

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الأصمعيُّ : أي يندتسِفون الكلامَ انْتِسافاً لا يُتَمُّونَه من الفَرْقِ
يَهْمِسُونَ به رُوِيْدًا من الفَرْقِ فهو خَفِيٌّ ؛ لِئَلَّا يُنْذَرَ بِهِمْ ولَأَنَّهُمْ
في أَرْضِ عَدُوٍّ نَقَلَهُ السُّكَّرِيُّ والجَوْهَرِيُّ . وإنَاءُ نَسْفَانُ : مَلَأْنُ
يَفِيضُ من امْتِلَائِهِ . ونَسْفَانُ مُحَرَّرٌ كَقَدَّ : مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ قُرْبَ ذِمَارٍ عَلَى
ثَمَانِيَةِ فَرَسِيخٍ مِنْهَا . والنَّسْفَانُ كَزُنَّارٍ : طَيْرٌ لَهُ مِنْقَارٌ كَبِيرٌ قَالَهُ
سَيِّدُ وَبَيْهٍ قَالَ اللَّيْثُ : كَالْخَطَّاطِيْفِ يَنْسِفُ الشَّيْءَ فِي الْهَوَاءِ ج :
نَسَاسِيْفٌ . ونَسْفٌ كَجَبَلٍ : د بَل كُورَةٌ مُسْتَقْبِلَةٌ مَشْهُورَةٌ مِمَّا وِرَاءَ
النَّهْرِ بَيْنَ جَيْحُونَ وَسَمَرَقَنْدَ عَلَى عَشْرِينَ فَرَسِيخًا مِنْ بُخَارَا وَهُوَ
مُعَرَّبٌ نَخْشَبٌ اصْطِلَاحًا قَالَهُ الصَّاعِقِيُّ وَنَقَلَ شَيْخُنَا عَنْ بَعْضِ الثَّقَاتِ
أَنَّ اسْمَ الْبَلَدِ نَسْفٌ كَكَتِفٍ وَالنَّسْبَةُ بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ كَنَمَرِيٍّ .
قُلْتُ : وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ نَسْفِيٌّ عَلَى الْأَصْلِ وَنَخْشَبِيٌّ عَلَى التَّغْيِيرِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذَلِكُ لِلْمُصَنِّفِ فِي نَخْشَبٍ وَذُكِرَ مَا يَتَّعَلَّقُ بِهِ هُنَاكَ . وَالنَّسْفَةُ
بِالْفَتْحِ وَيُثَلَّثُ وَيُحَرَّرُ وَالنَّسْفَةُ كَسْفِيْنَةٌ وَاقْتَصَرَ اللَّيْثُ عَلَى
الْفَتْحِ : حِجَارَةٌ سُودٌ ذَاتُ نَخَارِيْبٍ تُحَكُّ بِهَا الرَّجُلُ فِي الْحَمَامَاتِ
سُمِّيَ بِهِ لِانْتِسَافِهِ الْوَسَخَ مِنَ الرَّجُلِ أَوْ هِيَ حِجَارَةٌ الْحَرَّةِ وَهِيَ سُودٌ
كَأَنَّهَا مُحْتَرِقَةٌ وَالْقَوْلَانِ وَاحِدٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : هَكَذَا أَوْرَدَهُ اللَّيْثُ
بِالسُّبْحِيِّ ج : نَسْفٌ كَكَسْرِ وَنَسَافٌ مِثْلُ صَحَافٍ وَنَسْفٌ مِثْلُ كُتُبٍ فَالْأُولَى جَمْعُ
نَسْفَةٍ بِالْكَسْرِ وَالثَّانِيَةُ جَمْعُ نَسْفَةٍ بِالضَّمِّ كَنُطْفَةٍ وَنُطَافٍ وَالثَّلَاثَةُ جَمْعُ
نَسْفِيْنَةٍ كَسْفِيْنَةٍ وَسُفْنٍ . وَفَاتَهُ مِنْ جَمْعِ الْمَصْمُومِ نَسْفٌ كَنُطْفَةٍ وَنُطَافٍ
وَجُمُوعَ الْمَكْسُورِ بِحَذْفِ الْهَاءِ كَتَبِيْنَةٍ وَتَبِيْنٍ وَجُمُوعَ الْمَفْتُوحِ بِحَذْفِهَا
أَيْضًا كَتَمَرَةٍ وَتَمَرٍ وَجُمُوعَ الْمُحَرَّرِ بِحَذْفِهَا أَيْضًا كَتَمَرَةٍ وَتَمَرٍ
وَهَذَا قَدْ يَجِيءُ فِي التَّسْرُوكِيِّ الَّذِي بَعْدَهُ وَهُمَا وَاحِدٌ فَتَأْمَلْ ذَلِكَ أَوِ الصَّوَابُ
بِالشُّبْحِيِّ الْمَعْجَمَةِ كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالصَّاعِقِيُّ أَوْ لُغَتَانِ مِثْلُ :
انْتَسِفَ لَوْوَنُهُ وَانْتَشَفَ وَسِمَتْ وَشِمَتْ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ . وَيُقَالُ : هُمَا
يَتَنَاسَفَانِ الْكَلَامَ أَي يَتَسَارَانِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ زَادَ الصَّاعِقِيُّ : كَأَنَّ
هَذَا يَنْسِفُ مَا عِنْدَ ذَلِكَ وَذَلِكَ يَنْسِفُ مَا عِنْدَ هَذَا .
وَمِنَ الْمَجَازِ : انْتَسِفَ لَوْوَنُهُ مَبْنِيًّا لِلْمَفْعُولِ : أَي تَغْيِيرَ عَنِ

اللَّحْيَانِيَّ وَالشَّيْنُ لُغَةً كَمَا سَيَأْتِي . وَمِنَ الْمَجَازِ : بِيَدِي وَبِيَدِهِ
عَقَبَةٌ نَسُوفٌ كَصَيُورٍ : أَي طَوِيلَةٌ شَاقَّةٌ تَنْسِفُ صَاحِبَهَا . وَالتَّنْسِيفُ
فِي الصَّرَاحِ : أَنْ تَقْبِضَ بِيَدِهِ ثُمَّ تُعَرِّضَ لَهُ رَجُلًا فَتُعَثِّرَهُ كَذَا فِي
التَّكْمِيلَةِ .

ومما يُستدرَكُ عليه :